

حينما يفتربان

شعر

ربيع عبد الحميد قطب



بطاقة الكتاب

حينما يغتربان ربيع عبد الحميد قطب شعر

رقم الإيداع : ٢٠٢١ / ٣٣٩٤

التقييم الدولي

١ - ٨٤٤١ - ٩٠ - ٩٧٧ - ٩٧٨

الطبعة الأولى

عدد الصفحات : ١٠٠

تاريخ الإصدار : فبراير ٢٠٢١

الإخراج الفني والمراجعة اللغوية

دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة

جابر الزهيري

جميع حقوق الطبع والنشر

محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأي دار
نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا
بموافقة كتابية من الكاتب والناشر



دار وادي عبقر

للطباعة والنشر والتوزيع

بيت الإبداع .. وموطن العباقرة



wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr



wadiabkar@gmail.com



www.facebook/ wadiabkar

Watch us on



www.youtube.com/ wadiabkr /



٠١٥٥٥٥١٧٤٢٦

ت : ٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

ت : ٠١٢٢١٤٨١٨٥٦

ت : ٠٨٦٢١٦٤٤٢٨



إهداء

إلى بلدنا

وإلى يوم أراها كبيرة وشعبها منعم

وقد تقدمت علميا وثقافيا وتكنولوجيا

وأصبحت في مضاف الدول المتحضرة

ربيع جبر الحبيب



القطار

مجهد وجهها

ربوة السفح حين يطل عليها الندى

كان هذا القطار يمر على مدن

ثم يتركها سائرا بين تلك الزروع

تاركا صوته زامرة

خيطة دخانه فى طريق طويل

تاركا دمدمات على

طول خط الحديد

مجهد كل ما داخله

مجهد كل من داخله

بعد أن أتعب الراكبين

بطول الطريق

بعد أن أتعب الراكبين طويلا



بهز الجسد

هزة كلها فسوة

فالحديد شديد يجز من الخلف

ثقلا ثقيل

مثل نعش يهز به جثة

فوق أعناق من يحملوه بجهد

القطار توقف عند الرصيف

وانتهت رحلته

الزحام على بابه

(أفسحوا) قالها أحمد

خارجا ليس يدري إلى

أى شئ يروح

أفسحوا أيها الخلق حتى أروغ

هاربا من محل به قد ولدت

ألج الباب باب القدر



ربما لا أتوه
ربما أبصر الخيرين بواد جديد
يقبلونى أجيرا لهم
يقبلونى بواد لهم
هاربا من سمار على جبهتى
كان إرثا لطمى مياه النهر
هاربا من تقوص ظهر أبى
(أفسحوا) ربما تحتون على من يشق
الجيوب بهذا الزحام
ربما تحتون على عاطل
يرتوى دمنًا خلصة
واقف خلف ردف امرأة
هكذا فيكم منهم (١)
(أفسحوا) سوف أحفر فى رئتى ريثما
أزفر الدفئ يا إخوتى



سوف أرفع معول دمي وأفلح أرضا
تموج بزهر الكلام الخصيب
قد مللنا وجوها تموج بزهر ربا
خلف بيارة طفحت في جوار جدار قديم
(أفسحوا) سوف تلقفني غيبتي
حينها تضعون حجار تكم بدلا

٢٠١٦



الوردة

كيف يبدو وجهها المنقوع فى

لون جديد

فى مساء تلمع الأشجار

فى ليل مطير

كانت الوردة فى يد يغنيها حبيباً

ترقص الأضواء فى عين لها عند الهطول

نسيت وردتنا هذا المساء

كيف جاءت من طريق غار فيه

رجل عند الصباح

بسمت وردتنا بين يديه

حين ظنت أنها صارت تغنى للقاء

بين قلب جائع للصب فى هذا المساء

سوف تزهو فى ثياب



لونها أحمر من وهج شفيف

سوف يسرى عطرها بالمسك كي يروى قلوبا

مثل كأس طعمه شهد لذيق

ذاقه الروح فذابت فى الحنين

سوف تجلو عتمة الوقت بفم ناعم

ويناغى صمتها المشبوب كل الجالسين

كمناغة لطفل وادع يخمش منه الصوت

قلبى والديه

زهت الوردة بين الحاضرين

مثلما غيداء تلهى الناس عن كل الأمور

حين جاءت من بعيد كشهاب

باغت الكل مساء

هذه الوردة تنقلها الأيادى بين يد ثم يد

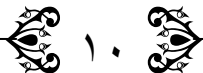
مرة من بعد مرة

تتهاوى بعض ورقة ثم ورقة



ثم غابت عن عيون المعجبين
كشهاب طفت منه عيونه
حين يمضى بين أسنان الهواء
هكذا الوقت الذى قد عض فيها
بكت الوردة غصنا كان يحميها بحضن
فى حمى الشجرة كانت أهمهم قبل الفراق
ها هى تزبل فى ثوب تهاوى
كربيع خر فى يد الجحيم
كسماء أضرمتها الريح
من وادى السموم
أطفت منها نجوما
أهملتها يد عشق ورمتها
لصقت تحت حذاء
تحتة تبكى وقد داس عليها

٢٠١٦



عر

يا أحمد المصنوع من قدمى السحيق

يا أحمد المصنوع من كبدى ومن

أمعاء بى

هذا المساء مؤجج

قد ظل من رحمى الشقاء

قد ظل من رحمى سويغات

الهبوط لغرفة

مسكونة بعزيف جن

ها أنت تمشى فى الطريق

يتألم الأسفلت تحت الخطوة المجروحة

فيتئن قلبى مثل خفقة رجلك المبحوحة

فوق الطريق

قد بح صوتى مثل خطوك



ما أوجع الحزن الدفين بعمق قلب
فأبوك مات

مذ كان يعرق طول يومه
وأنا التي حملت بصورتك البهية
منذ أعوام الحجر
أنت الذى كتب الخلود

لقلب أمك بالحنين
لفلذة الكبد الحبيب
واليوم ألقاك بعيدا عن عيوني
قد صنعت لى الجحيم
عد مرة أخرى بأقرب رحلة
حين القطار يعود نحو محلتى
أشتاق يا ولدى إليك
والوقت ينزف والجدار
أمام عيني نازفا



والباب حين أردّه
يأبى وينتظر المجئ
كذب ظنون الموت عد
كذب ظنون البومة
تلك التى شمتت بنا
حتى تعشش فى الخراب
حتى تحل بمسكن قد كنت فيه
تتحجر النسومات تجرحنى إذا لامستها
يا أحمد المفقود حين تركتنا
الكل مفقود لحزنهم عليك
الكل مفقود وقد ساروا ورائك
يستبينون مسارك
هبط الطريق بهم فلم يأتوا إلينا ثانيا
وكانهم أنت الذى قد غاب غاب

٢٠١٦



حينما يغتربا

فى لىالى الذهاب الشجى
وانتهاء البدايات قبل الشروع
حينما لا ترى ضوء شمس يضى النهار
والسما تاج بوهج شديد لشمس بها
هكذا يغترب
سوف يابى التمهل يابى القرار
غارقا فى الهموم التى تجرح القلب
تدمى العيون
نحن نرقب شيئا سيأتى يروى الرمال
يثمر الطرق بالبرتقال
يزهر الوقت بالأغنيات
غيرأنا جهلنا بأن الذى سوف يأتى لنا
فاقد روحه.. جثة هامة



مذ نسينا اتجاهات ربح الحياة
فامتطنا الرياح وقادت خطانا بلا متجه
منبع الربح ليس بقبضتنا
لو قبضنا عليه لسرنا بلا أى غى
لو عرفنا اتجاهها صحيحا لكنت نجاه
غير أن الصباح أتانا وبعثت الربح ما
فوقنا من غطاء
فانكشفنا أمام الردى والهبوط
آه مما يخالط قلبى الكسير
آه من رجفة فى الضمير
آه من رجعة الطرف وهو حسير
يا مساء الذهاب الحزين
يا ليالى الغرب
خبرينى إلى أين تاهت خطاه ؟
فاغترب وارتعب واستقر بوادى الجنون

أى هذا الحنون

أى هذا الحنون

كيف غبت عن القوم هاجرتهم؟

كيف يا أيها البصر المستقيم؟

كيف غبت عن القوم هاجرتهم؟

أيها الحق غبت سنين

فاستقر اللهب الجموح بنا

ثم أحرق برعم عمر السنين

١٩٩٢



سأنتظر

سأنتظر

لأن بي من الجنون مسحة

وأن بي من الخمول لمحة

وهذه الرياح تمنع القوام أن يقف

وشارعا طويته ثم رجعت أرتجف

وصخرة أويتها

كلمتها هدهدتها

سألتها لتعترف

كى ما تبين لى الذى لم يتضح

لم أرانى بالذى لست أحب أتشح؟

وتنصح الفؤاد بالذى يسر فينشرح

مؤامرة

بين المساء والصباح ما استبان وجهها



مؤامرة ألم أقل؟
ويغرف الكلام من بحيرة
مياها ليست بذات منبع
لاتنبت الأمواج والتيار فيها منكسر
ويغرف الهوى ويغرف السمر
منها ويودع العمر

* * *

رأيته
وكان موغلا بزرقة المروج
يغيب فى غلالة رقراقة
ويمسح الهواء وجهه الندى
بأنمل من الحرير
وتحنى قوائم الحقول فوق هامته تقبله
غاب هنيهة وعاد ظله محيرا
وخلف ظهره الأسى



وشكل الشعاع فوق هامته

علامة تستفهم

وصكت الرياح وجهه الندى

ضعوه فى قمقمه

وابكوا عليه حسرة

ضعوه فى صندوقه

ذات الغطاء الأسود

فربما يزداد فيه يكبر

ويفلق الجدار ينمو أخضرا



لا ترحلى

لا ترحلى

ويضيع عمر فى العدم

لا ترحلى لا تتركينى للألم

يا من سفحت دمي سدى بجهالة

يا من قتلت بى التناغم والنغم

لا ترحلى إن كان عشقى ضائعا

وربيع أيامى صريعا يضطرم

لعنت هوانا كل شمس أشرقت

لما رأتنى هائما عند الظلم

لما رأتنى ضائعا من صبوتى

أرجو رحيقا من أفويق العقم



صنم أصم

بلا عيون كى يرى كيف الأمان

ولا تزل به القدم؟

أو كيف يأمن من يحلق حوله

ألا يسير إلى نهايات الندم

يا حلوة العينين وقتك ضائع

برق الحقيقة

فى آفاه منبهم

الأفق غضبان فلا تتجاهلى

والريح ينقل فى عباءته

السقم

والبحر يحزن كلما موج سرى

يجرى فينقل مره فينا وغم



والفارس المغوار

مات جواده

فبأى شئ يرتقى نحو القمم؟

الريح أزرقها ينوح مزمجرا

يهذى

فلا يهدى إلى شئ يصم

والغصن هذا

كيف يزهر ورده

والطير كيف يشوقه أحلى الكلم

قالت له الأشجار وهى مريضة

كن كالحجارة جلmdا

صه لا تهم

وأراك مثل الريح

لا طيبا بها



تجرى كما يجرى الفناء ويخترم

ويزول كل مشيد

عند اللقا

يهوى على وقع لخطوك ينحطم

والصبر فعال الحوادث ماله

متراجع لما طلعت

ومنهزم

يا كوكبا ترك المدار لحتفه

وليقتل المنظوم

يردى المستقم

يا كوكبا إن النشاز متاهة

مهما انطلقت إلى العلاء ستصتدم

يا كوكبا ليس الحقيقة كوكبا



إنت الرماد

إذا علا فبلا شمم

لم تنظري للأرض

كيف ستنتبتي—

من بها وكيف ستغرسين

بها القدم؟

لم تنظري للنبع

أين بداية

كيف السبيل لنقتنيه ونغتئم؟

لم تعرفي أن الغبار بحاجة

حتى نطارده يفر وينعدم

ونعيش في صفو وصحو حياتنا

والشمس تشرق

والخرائب تنعدم



يا من تحبين الربيع وسحره
سبق الربيع الرعد والسيل العرم

سبق الربيع شتاء يرد قارس
وهزيم أنواء وصحو منهزم

والزهر مقتول بعنف يمينه
والغصن مقهور وأسفله الوخم

تلك الحياة نعيشها بظلامها
وبنورها ونقاوم العيش السأم

كى نصنع الشمس الجميلة بالرضى
بالجد والإخلاص نقتاد الهمم

١٩٩٤



أَسْأَارُ اللَّيْلِ

لكى تنمو بقلبي وردة الوعد
جعلت العين تركد خلف خيط النور
جهدت لأنظر البسمات فى القسمات
ولا لليل أستار وأحجار
ولا منهم تفز عنى دموع عيون
بحثت اليوم والليلة
ولكنى رجعت مثقلاً بشجون
فيا أوراقنا الخضراء
ويا جرح المدى الصديان
ويا ظل المغنينا
أعود أعود
أفتش بين جدران عن الموعد
أفتش ربما كفى



تعانق عود

فينبت بين كفى

أفتش عل ذاك اللفظ

يلاقى من سيسمعه

ولا يسرى إلى المجهول

فى المجهول

ولا يسرى كما يسرى الندى

بالصخر والأحجار

وينمو فى الفؤاد أوار

إذا ما النفس قد آبت بلا غنم

إذا ما الطير قد آب بلا أشجار

١٩٨٩



الأخاني الطائفة

أنا سائر والمدى يبرق
الوقت فيه
وفوق غصون تلاقى معاد
وفجأة
وفوق الظلال التي تضمحل
تجف رياح
تمدد هذا السكون
ومزق ما كان وصلا
تمر ثوان وساعات تمضى
ويوم يمر ومرت سنون
ولم يفتح الأفق للريح بابا
ولم ترجع السفن الغائبات
أنا لست أتلو كتابا ثمينا



ولكنني أقرأ اللافتات

بوجه البيوت ووجه المحال

ووجه الشوارع وأبكي الطلول

فيا نهر يوما أيأتي حبيبي ؟

ويا حزن قل لي

لماذا مكثت سنينا؟

أنا سائر في طريقي

سأرجع

لأن المصابيح من فوق رأسي

ستفضحني في الطريق

تراعى لعيني شرك

أحاط المدى حول عيني جدارا

(الجنكيز خان) بقايا؟

فلا تقربي لي

سأصرخ فيك وأبكي

لماذا يصير بصدري نصلا
ويطعنني هديك المشتهى فى فؤادى؟
وتلك العصافير تبدو حزينة
تروعا صفرة فى الحقول
خيال الذبول
فمن أين يصدر هذا الغناء؟
ومن أين يصدر هذا الغناء؟

١٩٨٩

العصا بَسَلَعِ الرِّبْلِ

ودق على الباب طيف غريب

يسألك عن ساكن بالمكان

أجبتُ

بهذا المكان حطام بهيئة إنس

يصب الدموع التي تنبت

الشجر المر

يناجي النجوم اليتامى

فقال المساءل

أنا لا أرى بالمكان سواك

فرحت أطلع في كل ركن

فخار بجنبى جريح يئن

وحين أردت التعرف بالطيف ذاك

وجدته جسمى قتيلا



ويطفو على الماء

* * *

ألا من سبيل يبيض ثوب المواجه؟
لماذا جوار البراكين يأوى ويمرح ذاك الشقى
ويلقى من دمه المستباح
ويطعم فى جمجمات البطولة
وفى منتدى للسلام المؤمل
فقلت سأهدى الأنام
وفكرت أنه لابد من أية للدلالة
ولما نطقت رجمت
فكان اختياري عصا مثل
موسى بن عمران
وجمعت كل الأنام
تحديث أنى سأغلب
وسوف أبرمج تلك الرياح



أسوى نشوز الضياء
أنبت دوحا يغنى
أبيض وجه الحقيقة
أنقى الشوائب بين الحروف
فمنذ انتحار الضياء وموت النجوم
وكل القطاف انكسار وكومة نار
وأحضر كل عصاه
فألقوا وألقيت
فألقفت عصاىَ عصاةُ
وخابت ظنوني بنفسى
وجاء إلى كبير الرجال
وفجر رأسى وأخرج ما فيه
وألقى بباقي الثعابين فيما تبقى برأسى
وقال بهذا ستربح

* * *



أنا يا ابن أم سليل المفاخر
سليل ابن شداد والحامى قليل التأدب
يشاورنى الريح عن وجهتيه
لأصبح عبدا لتلك الرياح
أنا أول الفاهمين الأوائل
وآخرهم عندما يحتدون
ركبت الفلاة بغير اتجاه
ركبت الهواء بغير جناح
وألقيت للنار ديك الصباح وإرث الصباح
وإرث الخطوط التى تستقيم
وتنحل بالنار لوزا وعنبر
لتدخل حضنا لإرث الزمان المجادل
وترخى دثار الكلام المنقح
أعوذ بجنات قوم
وإن أغرب الملتقى والمصير



وحالت ضمائر بيضاء منا

أعوذ برب الحقيقة

ليقهر خشبا بهيئة قوم

ويحطم بالرأس قيد العماء

١٩٩٠

بكاية أُمّ الهرم الأكبر

بلاد الله واسعة

فمالى إن نويت على الرحيل تسمرت قدمي؟

ولا ألقى البواخر كي تعدينى إلى الشاطئ

ولا ألقى جيادا أمتطى ظهرا

وقد نفقت ضروع القوم والمرعى

تسمم فى المدى عشبه

وهذا النهر لم يحمل لنا ماء

عذوبته تجمعنا وقيل لنا سوى ذلك

وسور حول بلدتنا

أتى خيل وهدمه وأحدث ثغرة فيه

لمن يهوى بنات الحى عارية

ومن يحتاج للخدم

وأطفال من الآتى يشيخون



وظهري لاحمي من خلفه يا قلب فانتبه

فماك أيها الحيران تقعى لا تحدثنا؟

ولا نلقى سوى الجبن

ولانلقى سوى التغريب والتفتيت

والسهد

رفيع أنت يا عال

ولكن كالقטיפه حول مكسور من الأذرع

ولكن كالبنفسج حول أرض بور

ومثل الورد لكن فى القمامات

رفيع أنت يا عال وحولك نحن أقزام

ولا نهوى سوى التمثيل كالقرد

وتاجا يرتديه جعل

ويصعد فوق مرمرك

ويهوى الرقص فى الطرقات مختالا

ومجنون هو بالرقص مسرورا

ويعجبه الحديث الحلو عن فجر
سيبذغ يقشع الأعداء عن جسد
تقطع فيه تأكله وتبصق فوق باقيه
أيا فجرا يطأ رأسه خجلا
عرفناك تحاورنا
وتبزغ أنت يا فجر
ومنهل من الدمع يبيل ساحة الهرم
وخوفو ضاع لم يعثر على جسده
وقيل جماعة باعوه بالإكراه باعوه
فقد ضاع
وما بقيت سوى الأحجار واقفة
تثير السخط من قوم يعيش ليلهم دوما
ولم يهوا سوى الليل
وأنية من الفخار زينها
خيوط من عناكبهم



فهل تأتي مواليد حقيقة

من الرحم الحقيقة؟

فلا أدري لماذا القلب

منتظر سوى ذلك؟

بكل صباح أيامي أجيء إليه أرقب عودة الغائب

ومنهل من الدمع يبذل ساحة الهرم

١٩٩٤

أقول رجلا أدرج اسمه في سجل الوفيات

مثقل بالشجن

مثقل بالوهن

مثقل برياح العقم

مثقل بالرؤوس وقد حشيت بالتراب

حشيت بالخراب وبالفرحة الكاذبة

حشيت من هذاء الفضاء ومن مسألة

في كتاب الحساب بلا معطيات

ودون انتظام الخطا

أيها الشارد دم بهذا الشرود

فقد يفقس الوقت غير الذي تبصره

غير صبح عليه غبار الخطا النازفة

* * *

واقف أتحدث كنت



كنت انظر فى وجههم
وأحاول ثقب الضلوع
لكى أعرف القلب بين الضلوع
كنت أرشف فنجان بن
ليس إلا وما كنت أفعل ما ينكر
هل أنا مخطئ؟
فجأة ساخت الخطوة النازفة
وتهدم جسمى كبنيان وحل سقط
ما الذى قد حدث؟
إننى مت يا سيدى
لست أدرك ماذا حدث؟

* * *

راحل فى المدى ساكبا دمعتى
نازل للردى شاكيا بلوتى
ميت كالحصى فاقدًا قدرتى



غائباً لن أعود من الغيبة
تارك نشوتي لذتي فرحتي
أخذ وحشتي وحدتي حسرتي
* * *

مثل نخل حزين أنا
ليس يطرح ثمراً ولا
يطرح الفرع أو يسقط الضوء منه
لا يجمع في ساحه صبية يمرحون
منه لا يتمدد ظل لكى يجلس العابرون
فأنا واحد ميت
مدرج في سجل الموات
ميت كالحجر
ميت كاليباب
فدعوا دمة فوق خدى تسيل
من جفون الفؤاد الحزين



ودعوها كلفة تعلن المذنباً

فأنا رجل ميت

مدرج فى سجل الموات

مثل قلبى الذى قد توفى ومات

وأنا رجل سقط السيف منى

بوادى الوحوش

يا قوم فؤاد برئ كطفل برئ يباد؟

حام حولكم فرحاً بكم

* * *

ناظر للدموع راجياً للرجوع

غير أن الذى مات منه الضلوع

الجدير لـه البقايا تضيع

فالردى مؤل من حياة صقيع

والتراب رداء حنون منيع

والذى يرتضى أن يعيش وجيع

لا حياة لــــه ساقط ووضيــــع

* * *

وأنا بطريق الدفن إلى قبري المظلم
شاهدت من الأشياء عجيبا لم أره من قبل
فالميت يبصر أشياء وله نظر آخر
شاهدت القوم كبوم أسود من أيام سالفة
بوم من آلاف الأعوام الخالية
عجبا أبصر هذا رجل في ثوب غراب
وتسير المرأة كالبقرة
قد قال الشاعر منذ زمان
إن عيون المرأة تشبه عين الأبقار
لكني أبصر خطوات منها كخطا البقر
وأرى منقوشا في ردهات بيوتهم
خيلا وخناجر والقاطع
ورؤوسا قد خرجت من بطن قبور مضمورة



ورؤوسا تمشى دون عيون

وترى كل الأشياء تميزها

* * *

أتذكر أنى في كتب للعلم قرأت

العقرب نوع من حشرات لم تتطور

منذ الأزمان الأولى

ظلت دون الحشرات الأخرى

ولذلك حين ترى تلك الحشرات

ترها تشعر بالألوان

وتراها ترقص للأضواء

وتراها في أثواب الفرح تغازل

والعقرب لا يدري ما الحب

بل يسعى يقتل في الأحياء وفى الموتى

ويعيث خرابا في الأركان

ويفرق في الناس الآلام



أُتسمِعُ في قَبْرِي نوحَ الباكِينَ على موتِي
حزنَ الرِّيحِ الآتِي من عندِ أحبَّائِي
عَفُوا من كانوا أحبَّابِي فأنا ميت
وَهُمْ في سَخْرِيَّةٍ من موتِي قد ضَحَكُوا
آه يا قَيْسُ تساوِينا يا مَجْنُونا
موتِي قَلْبِي وجنُونكَ يا أَفَاقا كانَ القَلبُ
بالقَلبِ لَقِينا يا قَيْسُ المَوتِ
لِيلِي وَقَبِيلَتِها رَجَمُوا القَلبَ النابِضَ
قَد كانَ يَصيحُ أَحِبْكُمْ
آه وَأنا في ظِلْمَةِ قَبْرِي الموحِشِ
يُوجِعُنِي حزنَ الرَّمْلِ
وفَحيحَ الأشجارِ الغَضْبِي
وخيوطَ الشَّمسِ تَسحُ بَكا
والقَلبُ تَساقُطُ حَتَّى آخِرِهِ



سكبت حباته في الوحل
والصوت الناعب في كل الأنحاء

* * *

قد كان حمامك من فوق الأعلى يشدو
قد كان

ما عاد يغنى مسرورا بل صار ينوح
قد ظل ينوح ويجذب من عمق القلب
الحنن الأسود

أواه من هذا الحزن الأسود
فحمامك طار كأيتام رحلوا
لم تبق سوى الجدران تنوح
وقد شعرت بعميق الفاجعة المرة
لرحيل حمام مقهور
سكت الزهر

خجلت في خد الورد الحمرة فازرقت



قد صار أريج الورد دموعا مسودة

فاعلم هذا لتكون حقيقيا

يا موهوما بالفرح الكذاب

* * *

آه يا عالم لا يدري

آه من نوم ضمير الحق

سأسير إلى قبري كي أنعم في ظله

قد يأتي اليوم الحق إذا صاحت ألبابكم

١٩٩٤



وقفه مع جبل التوباد

يا ملتفا بعباءة عطر
وموشى أنت بكل جميل القول
والقابع فى همس النور
والنائم فى عين الأحلام
والساطع من أعلى قمم الأيام
هل تلمس تلك الأيام ؟
لمس الساحر

لترد عبوسا فى هذا الليل

* * *

رحلت عنك الأنوار

مات الطير الغرد

كم كان حبيبك ذاك الطير الشادى

كم كان الحزن لموت الغريد



لكن ماذا نفعل؟

أرجوك بأن لا تلبس سود ثياب

فالوقت ظلام قد لا تبصر ك العين

وتضيع كما ضاع الطير الغرد

يا قمة خلد ما أبقيناها

وأريجا مسكوبا فى الرمل

الخائن منذ سنين الموت

من فوقك أشجار الأحجار

والقطف خناجر مسمومة

جفت أوراق الحناء

والزهر الباسم فوقك أسقط أوراقه

* * *

حدث عن قيس وقد ضاع

مات المسكين وأنت تراه يموت

ركلا بالأقدام القدرة



فلماذا يا جبلا تصمت؟

وتواري جثة قيس تنيم عليها صخر النسيان

نحن الموتى لا أنت ولا قيس

مذ رحنا نقتل كل شعاع يأتي نحوك يغشاك

وفرحنا أن المجنون ارتحل

حتى يبقى عز الإقدام بلا أرجل

نحو النسب الأوحده وقيود المجد المشلول

* * *

أبكىك أيا جبلا مذ روحك قد خرجت

صرت الصنم الأخرس لا تنطق بالحكمة

لا تجمع حولك شتى قلوب

ما صرت القنديل الأزهر

وأقاحى قمتك اندثرت

القمة تفرخ أسوارا

ونسيم الشوق الطاهر ماذا أنجسه؟



ما كان مريضاً قيس
كان المرضى من حوله يتهمون الأزهار
ويسبون النهر الدافق
وشعاع الشمس يطارد يتهمون هسيس البدر
حتى رحل البدر
ماتت تلك الشمس وبقينا بلا أنوار

١٩٩٤



وكفانا أنا حساء

القلب تساقط بين الألوان
بين اللون الأسود وكذا اللون الأحمر
لا يوجد بينهما لون آخر
لا يوجد بينهما إلا قلبي
يتستر عن مرأى الناس
ويراقص دود الأرض ويقطر دمع الدم

* * *

وسلمت لى يأيته المحبوبة فى الألوان
يا من تمشين مبرجة تختالين
بجنازة أولادك وخطاك مباركة

* * *

فى قلبى أنت تكونين
أضلاعى أرجوحة



لكن قلبي موجوع
قولي ما فائدة لوجودك في قلب موجع؟

* * *

لن أمضى عنك بعيد
سأضم إلى خبزي النار
وسأحسوا الملح حتى إن خنتيني
وأرى غيري يتأبطك
فانا رجل صوفي
لا يعرف غير مقام الحب
فالروح موحدة في طهر الأقداس
زوري بيته
خوني قلبي فانا مثل الفقراء
لا نعرف غير مقام الحب
حتى والخنجر في الأحشاء
مذ قيس الأول حتى قيس الأوسط



حتى هذا القيس

منا من مات شهيد

منا من كان أقل خرق القلب

ليعلق صورتك الفتانة في جدران القلب

منا من يسأل حيرانا

ليلي خانت كل الآمال برغم براءتنا

وبرغم لهيب الشوق منا من جن

لكننا ما زلنا عشاق وكفانا الحب

١٩٩٨



خطا لمرأة عصرية

الزهرة حمراء اللون

والملمس غير الملمس

والأوراق بلا زهو

أرجوك تناولنى زهرا آخر

هات اللون الأصفر

يا هذا البائع للأزهار

لماذا الزهر بلا ذوق؟

ولماذا لا ألقى ما يستهوينى من زهرك؟

لا ألقى ما يتماشى فى بيتى أو فى

هذا العصر؟

* * *

الشارع أطول من جهدى

وغبار السير يخالط حبات العرق



وأضيق من السير
الريح سترفع ثوبى عن ساقى
ياللعيب! أمضى نحو البيت
هل مازال الرجل العقبة؟
لى بعض طموح فى زوج آخر
ماذا يجرى إن بدلته؟

* * *

أرجوك تخير ألفاظك
فى لفظك قحة فلاح أبله
هل يحدث آلاما ما أفعله ؟
اشرح لى معنى الآلام

* * *

(أمر على الديار ديار ليلى
أقبل ذا الجدارا وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبى

ولكن حب من سكن الديارا)

* * *

فى الغابة حيث الأيك كثيف

والوحش يحطمها رعبا

والرعد وصوت القعقة

وليالى الغاب الموحشة

فى ركن فوق الغصن الأرجوحة

أنشى الطائر فوق الغصن المياد تنادى

الإلف من البعد

كى يأنس بالقرب

لم تجذب شيئا من ريشه

* * *

أرجوك إذا شاهدت (الأهبل)

من يدعى زوجى

أبلغه بأن طعامه فى رف بالثلاجة



فأنا فى صدر الليلة مشغولة
سأكون وبعض الخلان
ماذا يبغى منى فهناك طعامه فليأكل؟

* * *

(عذبة أنت كالطفولة
كالأحلام كالحن
كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك
كالليلة القمرء كالورد
كابتسام الوليد)

* * *

ولدت هاجر
الطفل يفرح قلب أبيه
فلقد مرت أعوام
دون نسيم الأفراح



لكن ماذا؟

الطفل بحضن الأم يكاد يموت فوق الرمل

تبكى الأحجار وينتحب الجبل

والصخر الصلد تشقق إشفافا

ووحوش البيد ارتاعت من هول

لكن ما يحدث يسعد امرأة

* * *

ستموت الأشجار

والنخل الباسق يحرق لا يبقى

والزرع يموت

والطير يموت ويخلو منه الجو

وجميع مباني البلدة تسقط منهدمه

لا يبقى إلا نحن أيا من أعشقه

ونعيش سويا في هذا الجو الرائع

* * *



(يالها من وداعة وجمال
وشباب منعم أملود
يالها من طهارة
تبعث التقديس فى مهجة الشقى العنيد)

* * *

ما جمعه الرب الأعلى لا يصرمه العبد الأدنى
لو كنت أمرت بأن أدعو
أن يسجد عبد للعبد
لأمرت الزوجة تسجد للزوج
المرأة نصف المجتمع
لا يوجد فرق أو طبقات تظلم
أنثى عن أنثى
ما سويتم ما بين الأنثى والرجل
ماذا قيل؟ ما جدوى تلك الأقوال ؟
انظر هذا الرجل المتخلف



لا يدري كم يسوى فستانى

إنى لا أرغب هذا النوع أريد أبدله

* * *

يبكى آدم

ويقال دموعه مثل الأنهار المرة

ويقال نبات الحنظل كان نتيجة هذا الدمع

ويقال العقرب كان بغير سموم

حتى شرب الدمع الدافق صار العقرب

هل أخطأ آدم حين أطاع فخر

وسوائه انكشفت

* * *

(ولقد ذكرتكم والرماح نواهل

منى وبيض الهند تقطر من دمي

فودت تقبيل السيوف لأنها

لمعت كبارق ثغرك المتبسم)



* * *

آه يا هيفاء القد
آه يا لمياء الشفة
آه يا حوراء العين
سيصير ترابا ذا نتن
لكن شئنا يبقى في ريعانه
لا تأكله الأرض وهو القلب

* * *

(يا دار مية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد)

١٩٩٤



بِسْمِ بَرِي الْأَحْمَرَاتِ

وقفْتُ تحكى تحت الشجرة

وامتدت أيدى النسمة

تمسح وجها مجهد

تحكى للورد حكاية قلب

وتقول حديثا عناها ليلا

ظهرا قد كان الوقت يقول

يا هذا الورد متى يتعانق فى

الآفاق الحاضر بالمجهول

قل لى هل حمرة خدك ثوبا أم بشرة

إن هى كانت جلدا فلماذا تنزعها ؟

حين القلب الظآن يطل عليك

أو حين يكون جنينك قد كمل

هل تصدقنى مرة



وتقول بأن الصيد
يحتاج قليلا من هدنة
أو بعض حروف يدهنها السكر
وإذا نفدت صارت خنجر
دورى فى الأفق رعى الشمس
حتى تتبلل من عرق
تلك الجدران المنقوشة
ويسيل النقش ويملاً تلك الأعين بالملح
هذا النقش الآثم
وتميل بنفسجة فى حضن الليل
يطأبطها ويسير بها
ويغنى لحن البعد لها وترانيم الهجر
وتنام بفرح
بزمان الليل اللامتناه
لا يصدمها فى الصبح الثغر الباسم والألوان



أكرم بالليل
الليل جدار للرحمة
يقصيني عن هذا العالم
وأرتب أغنيتي وحدي
أتخير أى الألحان
لاينكشها ضوء الصبح
أو أقدم السيارة دون مهل
وإذا انسربت من بين شفاهي
بعض كليمات سهوا
الليل عظيم يسترني
وقفت تحكى تحت الشجرة
تبكى وردا جاحد
وردا كذابا خان عهود الزهو
ورنت أعلى
جاءتها البسمة تسحق دمعها



غصن يتمايل يلکزها ویداعبها
ونست ما فات
ظهرا قد كان الوقت يقول
لكن رياحا خائنة هبت
قذفت بالشمس وراء ركام اليوم
جلبت رملا أسود
وحصى يتطاير فى الوجه
تتشقق منه العين الرأس القلب
تجرى تلك الأحداث وأنت ورق بيديك
ويجول بها قلم حائر
كى تجمع تطرح ما هذا؟
لم تجمع شيئا كى تطرح

١٩٨٩



ساعة الرحيل

لما بدت فى الأفق ساعة الرحيل

الأفق مكفهرة منه المقل

وخلفه الخطا بدت

بين تلال وشعاب

وسوسنات فوق قمة تميل للنعاس

لكنها سويعة الرحيل

بعض تدلى مائلا

من السماء فوقنا

يا غربة الشعاع فى وقت الأصيل

هذا الرحيل يذرف لنا خافتا

منحدرا نحو الخواء

هذا الرحيل يذرف لنا خابيا

قد بهتت ألوانه



يا باكية
لا تجزعى فربما يعود مقبلا يساوم القدر
وتسعدى بوقع خطوه يعود
وتسعدى به كليله رقيقة بصيف
لا تياسى يا عائشة
ولا يخيفك الذبول
غفوة وقت لن تطول
الشمس تنزع السدول
كى يطل وجهها مغبرا عبوسة
ترنو بعينيهما وترسم المثل
باكية التى أنت تودع الذى يغيب
كانت وصيتها الصلاة
لكى يظل قلبه الكليم يرتجى الحياة
وها هو الدمع يسيل
مسائلة من السبب؟



كفى إثارة الشجن
وبينما حرارة الوداع تغلف الجميع
هبت عليهم زوبعة متربة ومثلجة
وراحت الأيدي تشد من بقايا الدفء
خيطا أبيضاً
لكن هذا الخيط ذاب في الجليد
شيئاً فشيئاً اختفوا مع الجليد
وما تبقى من هشيم قائلاً
لساعة لذا الرحيل
يا ساعة في العمر أنت ذاكرة
فتشت عن أشياء كانت غائرة
رسمت دقات لوقت مائرة
تركت ميعاد التلاقي الفاتر
يا ساعة لذا الخلاص
مذ زمن ونحن مسرعون منا ونناشد الهرب



نطوى الحياة كى تواتينا الحياة
لكى تحينى للسفر
يا ساعة لذا الكدر
العصف مصفر على مشارف الطريق
صفرة الهزيل
ولن يكون أخضرا

١٩٨٩



الجرع (الزى) بخضر

فى ذكرى تحرير طابا ١٩٩١

قد كنت أرسل قبل ذاك كلامى
متسربلا كالليل بالأوهام

وأغوص فى حزن وجرح نازف
وأبيت بالأوجاع والأسقام

من ذا يزيح مصيبة بدجنة
من ذا يكبل سطوة الإجمام؟

يا موطنى يا مهجتى حتى متى
سأظل أرقب صحوه الأقوام؟

هل سوف يأتى من ينبه نومى
بتفكر وبصيحة الإقدام؟



يا رمل سيناء ارتويت دماءنا
وطعمت ما تشهى من الأجسام

أزهر رياضاً يانعاً وردها
تشدو لنا لحناً من الأحلام

أرسل نسيمك للضفاف مسلماً
للنيل للأشجار للأرحام

الله أكبر يا بلادي هـاتف
ق الفضاء وحاطم الأصنام

زف الشروق وتوج العلم الذى
منذ القديم يتيه فى الأيام

فى أرض طابا قد تبسم شامخاً
كالبدر كالأفراح كالأهـرام

ملأ السـماء بهـاؤه وتنفسـت

نفسى به فيضا من الإلهام

عادت لنا طابا وأورق مجـدنا

ولـى الخريف مبدد الأنـام

فتبسمى للصبح سـيرى غـردى

وتلـونى بالنـور والأنـام

وتعطرى وضعى السوارتزىنى

آب المغيب فى المدى المتراى

والحق عاد وكيف لا ورجـالنا

مثل الذرا فى الموضع المتسامى؟

فتقدمى نحو المباهـج والعـلا

لا تحجمى فالحزن فى الإحجام

ضمى إليك وقبلى طابا التـلى



شوق یساورها مدى الأعوام

جاءت إليك حبيبة لحبيبة

نفس مشوقة وقالب ظام

والرمل أنطقه اللقاء وفرحة

عمت روایہا بفیض غرام

مسحت عن الوجه السواد وأسرجت

في المقتلین حلاوة الإنسان عام

وشعوبنا انتصرت بعزم إرادة

حتى تعيش بعزة وسلام

ظنوا بأن شعبونا ذو عاهة

حتى أتتهم صيحة الزلزال

لا بد يا قلبي المشغوق ساعة

تمحو الأسى تأسو الفؤاد الدامي

ويشع ضوء الكرامة خابيا
لينير وحشــةذلك الإظلام

يا مصر يا أرض المفاخر تسلمى
من كل عاد حاقـد ظـلام

وغدا ستضحى أرض سيناء المنى
للطامحين سعادة الأقمـوام

سنعمر الأرض التى هى مجدنا
وسنزرع الأشجار كالأعلام

وسنبدل الأحجار وردا ضاحكا
والرمل يكسوه الحرير النامى

وتحل أبراج تضاحك شمسنا
ومساجد بدلا من الألفام

١٩٩١



العاصفة والجرار

حين هبت لتطفئ شمساً معتقة

عاصفة

وتوارى المعابد خلف جراح

المدى الدامية

النقوش التي مارست عد تلك القرون

مثل لهو الصغار بعد الحصى

أسبلت دمعها باكية

أبرقت حزنها

الصخور على الربوة العالية

عاهدوا ربهم أن يكونوا حماة

من الهبة العاتية

سيجوا النهر بالأجنحة

صوبوا للرياح سهام المنون



صوبوا للزهور فؤادا حنون
روعوا الريح كي تبعد
فاستقامت غصون الزهور
وأطلت على النور فوق بحيرة ماء
حيث يصطف أهل المحبة كي يسملوا
بالقريب لهم نام سرب
الحمام الجميل حالما
أبصروا فى الرؤى صبية يمرحون
صبية يطعمون يهزجون

.....

.....

الصقور استطابوا اللهب
قطعوا جسمهم قطعا
كل واحدة أنبتت فارسا أسمرا
يمتطى فرسا أبيضاً



ممسكا هامة باسقة
ممسكا باقة من عبير الكلام
لوحة من مياه الذهب
نصفها مصحف نصفها هرم
بعد أن مر حين وتداعت ظنون
أنهم غائبون
أنهم ذاهبون ولن يرجعوا
فاذا غيمة فى السماء
أبرقت كثريا بها ألف لون
أمطرت سندسا
جاء منها الذى قيل غاب
فرأى ابنا له سامقا
كالنخيل تمر الرياح بأسفل منه
لا يميل لها ممسكا شارة زينت بالصقور
فاتحا بابه للبذور



كى يجالسها جلسة فى صفاء
فاتحا صفحة تزدهى بالخيول
عمرها ربع قرن
غرة الخيل بيضاء من فضة
يقرأ الشعر فيها رصاصا
ولكن رصاصا ولود
أصله من جنان الخلود
قطعوه من الدوح فى جنة
الخد جاعوا به
ولذا أيدوا غرسه فى الرمال
وبه الرمل أصبح سجادة للصلاة
قيل فيه : "يصح التيمم منه،
ويصير دواء إذا خالطه بعشب،
وإذا أدخل النار صار شفا"ر

١٩٩٨



لَا تَخْنَقُوا الزَّهْرَ

إن الجمال هدية الخلاق
وهو السبيل لمتعة الذواق

يا حبذا ورد تبسم ثغره
يرنو لماء سائل رقيق

يا زهر يا عشق القلوب وروحها
ومعلما للفن والأنساق

يا حبذا تلك الظلال رطبية
فوق البساط الأخضر الشواق

والنور يرقص والغصون تزينت
يتعانقان بساحة الأوراق



تلك الحياة وسحرها وجمالها

وهى المدى للهائم المشتاق

من لم ينازعه الفؤاد لسحرها

هذا ردئ الطبع والأخلاق

ذاك الذى حرم الذكاء وفهمه

ذاك الذى حرم الشعور الراقى

فإذا بكفيه تكيل لنا الأذى

من فعله ليضير بالأحداق

يا ويلنا من جهله وعناده

لم يرتدع لحرارة الإشفاق

الطبع طبع حجارة لا ترعوى

كالميت لا يعنى بذأ الإخفاق

قطف الزهور اليانعات كخنجر



خوان لم يعرف ندى الإحقاق

فدع الطبيعة تبتهج بجمالها
ودلالها والنور والإشراق

لوثت أنت حدائقا فى زينة
فأصبتها بالحزن والإطراق

من بعد أفراح البلابل والشذا
رقص البعوض يطوف بالإفلاق

وبها الذباب محملا بفنائنا
نتجرع الحمى به ونلقى

وظفولة جُرت عليها كوارث
صفر الوجوه منكسوا الأعناق

لما سقاهم نبعنا من جيفة
أكلوا الثرى فوق الطعام الباقي

لا تبدل الخيرات فيها بالردى
تغثال فيها مطعما والساقى
وملاتها بشوارع ومنـازل
وأطحت بالأنداء والأرزاق
وقطعت أشجارا بها ومزارعا
ومنعت أثمارا بذ الإخراق
وسكبت فى النيل المطهر غافلا
داء سرى فى الشط والأعماق
فاشرب من الماء الوباء وقدره
ما به تـردى بلا تـرياق
ما كان أجدر أن تكون منظما
لا النهر يأسف بالأذى الدفاق
حولت شهد مياهه لمرارة



سودت فضة مائه البراق

أتسئ للنهر العظيم المرتجى

وهو النظيف سخي في الإغداق

فارجع إلى الرشد الذى به تهتدى

وارجع عن التدمير والإهراق

واجعل بلادك جنة مجلوة

تزهو بعطر عابـق دفاق

١٩٩٨



وهذا العصر بختم

جرى من مهجتي دمع
وإن سألت مآقينا
فسهم الحب قتال
وآثار الهوى فينا
أنا كالطائر الغريـ
د حلق في روابينا
ويبدى الشوق يا بـلدا
لمعشوق أفانينا
فأنت الدوح والأنسا
م تسرى كي تناغينا
وذاك الظل عند النهـ

ر كأس الشهد ساقينا



أحبك واحدة للـرغـ
د أنغاماً لشادينا
فصوتك فى ضمير الكو
ن أشواق تناجينا
وقلبك ملؤه خير
وهذا الخير بانينا
وسوف أعيش جنديا
أدافع والمحامونا
عن المستقبل الآتى
وعن فجر بمانينا
وأنشد كل ما يعلى
لنا مجدا بواديننا
ولا يبقى سوى فخـر
يرفرف فى أراضينا



وكل الناس تسمع عن
نعيم في أغانينا
ولا نلفى الذى يفضى
إلى هم يباكتنا
زمان المجد يا بلدا
من الماضى ينادينا
إذ الدنيا لنا تبع
وتأتى هم الفراعنا
لهم علم وأعلام
وقد عاشوا ميامينا
فكيف يضيع سبقهم
ونسقط من أعالينا
لنصبح فى مهب الريـ
ح أشباحا مـحازينا



ولو بالجد خطوهمُ

وما يمضون لاهينا

لبات الفخر مبتسما

وفى عز تلاقينا

وبات الزهر منتشيا

ويضحك فى أوانينا

١٩٩١



سَعِيدٌ إِلَهِكُ يَا رَحْمَنُ

شکوتِ إلیک اُشـجانی

وفاض إليك إيمانى

ولیس سس واک یاربی

يحوطني بتحنان

بعثت النور يرشدني

يلم شتیت و جدانی

يهدد مهجة تشقى

ویرشد تیه حـزنان

وَيَمْحُو مِنْ شِغَافِ الْقَلْبِ

ب ما أشجى وأغوانى

وكان الهدى من عرب

وهم في كل أزمان

دینما یغنیان

أماجيد وأشرف

وتبصیر لعمیان

نبی من ته امتهم

يَهْذِبُ كُلَّ إِنْسَانٍ

وينقذ شاردًا منهم

ويكبح سطوة الجانى

أتى بالعلم علمنا

وَجْمَعْنَا كَاخَ—وَان

فأصبحنا على خير

بِاسْمِ اللَّهِ وَقُرْآنِ

سوی من سار بالبغی

وسار بو عظ شيطان

إليك الأمر يا ربى

سَعِيَتِ اللَّطْفِ رَحْمَن



لعل الشاطئ النائي
 يصير القرب للعانى
 ولا نلقى بنا غـ____بنا
 ويملأنا الرضى الحانى
 ويبدو فى الدجى قـ____ر
 يضى بكل أركـ____ان
 ويزجى النور من حق
 على روح وأبـ____دان
 كقطر من سماء الخير
 يهمى عند ظمـ____آن
 ولا تجعل غواة النـ____ا
 س يا لله إـ____وانى
 وكن ذخرى إذا من لى
 بأرض الحشـ____ر ينسانى

الرحيل والليل

رحيل جميل وشئ قليل
وليل طويل وصبر عليل
وطار اليمام يغنى العذاب
إلى من ستشكو الرفيق الجحود؟
إلى مدن ليس فيها رفيق!
تحول عنى
ومد يديه ليأتى بشئ يضى
ولكنه الحالم المستهام
حذار
قبضت على النوح ثم مضيت بعيدا
لواد خواء
به الليل لا ينتهى بالشروق
به الأنسات العوانس



به الموت يخفى علينا رذائهُ بألف قناع
فكم أنت واهم يا سيدى حين تقنع
بأنك تدفع عنا أجاج المياه
إذا أنت ذوبت قطعة سكر إذا كان صفرا
فكيف ستطرح منه العذاب؟!
ولكن تضيف عليه وتجمع
بمقدورنا الآن نمشى صفوفنا نطأطأ رؤسا
وتجلدنا الشمس تأكلنا الأرض
تزيغ بنا الخطوة المستقيمة لقاع سحيق
وأخدود فيه الجوى والحريق
ونشرب كأسا فنمضى
ونمضى ولكن لأين؟!
تكسر ساق المنى فى الغروب
وحط عليه الظلام
وليل الحيارى يلف المكان



رحيل جميل وشئ قليل
وليل طويل وصبر عليل
أتيتك أشكو جحافل شوك
بقلبي بجنبي بكفى برأسى أمامى وخلفى
وصورة طفل صغير برئ
تكسرت الصورة
ونكس رأس الصبى بها
وشب فشابت حواليه رأس الحياة

١٩٩١



في فناء المدرسة

عرجت على وادى الأزهار
حيث الأجواء تضوع المسك
ورأيت ملوك الأزهار
من فوق بساط وأراجيح
عرجت لأسأل عن يسمينة
كانت تلقانى مبتسمة وتصادقنى
فى حضن لقاها أجلس ساعات
هذا فى وقت كنت أخط على
ورق بفناء المدرسة
وينادينى المشرف: أخرجت
كسر الأولاد زجاج النافذة
وأحالونى للتحقيق وأدانونى
نسى التحقيق غياب اليسمينه

ورحيل البسمة
فلذلك أرجو التحقيق

١٩٩٠



الفهرس

٢	بطاقة الكتاب
٣	إهداء
٤	القطار
٨	الوردة
١١	عد
١٤	حينما يغتربان
١٧	سأنتظر
٢٠	لا ترحلى
٢٦	أستار الليل
٢٨	الأغاني الطائشة
٣١	العصا تبتلع الدليل
٣٦	بكاية أمام الهرم الأكبر
٤٠	أقوال رجل أدرج اسمه فى سجل الوفيات
٤٩	وقفة مع جبل التوباد
٥٣	وكفانا أنا عشاق



٥٦	 خطا امرأة عصرية
٦٤	 بين يدى الأحداث
٦٨	 ساعة الرحيل
٧٢	 الجرح الذى يخضر
٧٧	 العاصفة والجدار
٨١	 لا تخنقوا الأزهار
٨٦	 وهذا العصر يختلف
٩١	 سعيت إليك يا رحمن
٩٤	 الرحيل والليل
٩٧	 فى فناء المدرسة
٩٩	 الفهرس

